مفكرة

حديث الكاشف
حلاقة على الناشف

قال الكاشف :

ما ان انقشع الدخان في اليوم الرابع ● واوشكت تتكشف البراقع ● وشارك الله آخر النهار بالزوابع ● وبدا « داني لانش الجميل(١) » قد حشر في الزاوية ● حتى خف عمرو بن العاص (٢) لانقاذ معاوية ● خشية اضطراب الموازين الطائفية ● وافتضاح سفير الاردن بالملابس الداخلية ● وعلى مؤخرته الدمغة الكتائبية ● لتكرار الطبخة القبرصية ●

وافرد الكاشف امام الحاضرين ما نشرته « الكفاح(٣) » عن اجتماع «فردان» .. ● ولقاء اقطاب اليمين وسفارة الامريكان ● وربط بين الاجتماع ومقتل ابي يوسف وناصر وعدوان ● ففردان هو فردان ونيسان هو نيسان ، وفلان هو فلان ●

وتابع الكاشف :

ما ان حشر المومأ اليه سلفا ● وازداد وقد حاصرته الجريمة صلفا ● حتى قفز اكثر من حكم الى الحلبة ● واشتدت الجلبة بين مصفر بصافره ● ومصفر باصبعي قدميه ● لانشغال يديه ● وارتأي حفظا للتوازن الجديد انزال المفارز ● وازالة الحواجز ● وابقاء البرلمان مفتوحا ، وابقاء الفتح مبرلما ● — وهذه صيغة من صيغ الكاشف — وحضر من الحضرة التسووية ● محمود بن رياض ● فازدهرت الرياض ● والقلق باض ● وعم السلام بقدرة قادر ● وقام « ابو جودة » يدعو لعقد الخناصر ● ولقاء النيات والسرائر ● !! وتفتحت القرائح عن «فريق ثالث» ● يرتكب الخبائث ● ويكرر الحوادث ● ..

ومن نعم الله على لبنان ، كثرة دعاة المذاهب الجوانية ● وكثرة « الاحزاب » الصيدلانية ● ومزج اليوغا مع المركبات العلمانية ● .

قال سكان المخيم المجتمعون :

: وماذا بعد ذلك حصل ؟

تابع الكاشف :

والعياذ بالله من الخطل ● وشاحنة البصل ● وشحنات السلاح التي استلمها « امين » البطل ● الذي اختطف ولم يختطف تغطية لما حصل ●

نزلت بالعباد موجة اختطافات من قبيل الغزل ● ونرفز في نجد جمل ● وغادر سفير على عجل ● وتوقف النفط بلا خجل ●

ويقال والعلم عند الله — جرت بعد ذلك ترضيه ● وكانت الطريق الى « عين الرمانة » سالكة مفضية ● وكان اكثر المختطفين «لغاية» في نفس موسى — من الشياح ● وكان بين الملقى القبض عليهم « مفتاح » ● ووقعت الواقعة ...

وتابع الكاشف :

وكان المستر « غودلي(٤) » في تلك الليلة يسكر من دم الشهداء ● ودعاة الحل « المكوكي » يعدون الاشلاء ● ؛ ويضيفون الى امجاد الحل السلمي ، كرامات اخرى ● ويكدسون في رصيدهم ضحايا « عين الرمانة » الى ضحايا « المحلة الكبرى » ● بينما فريق جنيف يكشف عن عضلاته بانتظار حزيران ● والتحولات التقدمية في الاردن وطهران !!! ●

وكشف الكاشف ● ان لبعض الوجوه حراشف ● وان البعض يخجل على الناشف ● ويؤجج النار بين الاسلام والمسيحية ● !! ● فسبحان السفارة الاميركية ● واذاعت لندن التي اذاعت هذه العشية ● : ان عزل الكتائب يتحول الى مصافحة وطنية ● وحكومة اكستر برلمانية ● وان اجتماع السعودية ● والوجوه الكريمة « الربانية » ● لتحويل الدماء الى حنفية لبنانية ● تصب في دلو الحلول التصفوية ● ويشار الى مفاوضات هامشية ● بين سناء وبين سنيه ● والله اعلم .

واخيرا وليس اخرا لا بد لوجه الله مصارحة ● ان ما يسمى مع العملاء مصالحة ● ! مساهمة في مذبحة جديدة ● واذكاء نار الطائفية تحت العصيدة .

فحلوا الكتائب واعزلوها لوجه الله ولبنان ● وقبل فوات الاوان ● « فبيتي بيت الصلاة يدعى .. وانتم جعلتموه مغارة للصوص (٥) » وراقبوا السفارة المحاطة بالمدرعات بالخصوص ● فما حصل اول المخطط ● ومهاجمه الرافضين اخطر المقمط ● واذكروا ان اجتماعا حصل في بيت مري ● والسلام .

---

(١) المصارع المتوحش في المصارعة الحرة ، « المصدر — تلفزيون لبنان »

(٢) اشارة الى رفع القرآن الكريم للتحكيم بعد انكسار جيوش معاوية .

(٣) الكفاح العربي : « جاء في عدد ١٩٧٥/٤/١٨ — في اوائل هذا الشهر وبالتحديد في مساء الثاني منه، عقد الاجتماع في منزل نجل احد رؤساء الجمهورية السابقين في شارع فردان ، ضم محاميا يرأس حركة « قومية لبنانية » وعضو في المكتب السياسي لحزب يميني انعزالي يملك جريدة تنطق باسمه ، واحد قيادي حزب يميني طائفي يملك مكتبا في بناية « الغومون بالاس » والمحامي ك.ف واحد الرسميين العرب الذي وصل بيروت مؤخرا و ج.م النائب السابق ، ومسؤولا عسكريا في احد الاحزاب اليمينية اللبنانية اضافة الى الكولونيل ج.ك المسؤول عن المخابرات المركزية في السفارة الامريكية ، وكانت النتيجة لهذا الاجتماع وضع خطة شاملة لتنفيذ المؤامرة المحكمة ضد المقاومة والحركة الوطنية » راجع الكفاح العربي ١٩٧٥/٤/١٨ .

(٤) سفير الولايات المتحدة في بيروت .

(٥) السيد المسيح .